

الجدول الرقم ٤

الميزان التجاري لاسرائيل مع السوق المشتركة
للفترة ١٩٦٤ - ١٩٦٩ (مليون دولار) *

| السنة | الصادرات | الواردات | العجز التجاري | نسبة الصادرات للواردات (بالمئة) |
|-------|----------|----------|---------------|---------------------------------|
| ١٩٦٤ | ١٠٤,١ | ٢٤١,٤ | ١٣٧,٣ | ٤٢,٥ |
| ١٩٦٥ | ١٢١,٦ | ٢٠١,٥ | ٧٩,٩ | ٦٠,٨ |
| ١٩٦٦ | ١٤٣,٢ | ٢٠٠,٠ | ٥٦,٨ | ٧١,٦ |
| ١٩٦٧ | ١٥٩,٨ | ١٨٥,٠ | ٢٥,٢ | ٨٦,٤ |
| ١٩٦٨ | ١٧٣,٦ | ٣١٩,٠ | ١٤٥,٤ | ٥٤,٤ |
| ١٩٦٩ | ٢٠٥,٣ | ٤٤٧,٢ | ٢٤١,١ | ٤٠,٧ |

* المصدر نفسه.

السوق. وأوضحت الحكومة الاسرائيلية انها تعمل من أجل قيام اتحاد جمركي بين الطرفين - ما دامت العضوية الكاملة غير ممكنة - يتم من خلاله تنسيق سياستها الصناعية والزراعية مع السوق.

وفي ١٤ آذار (مارس) ١٩٦٧، وضعت لجنة السوق المشتركة تقريراً عن المحادثات التمهيديّة التي تمّت مع اسرائيل بشأن طلبها استبدال الاتفاقية التجارية باتفاقية انتساب^(٩). وأعقب ذلك قيام اللجنة بوضع تقريرين: الاول عن العلاقات بين اسرائيل والسوق، والثاني عن الاقتصاد الاسرائيلي في حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وأوصت باشتراك اسرائيل في السوق. وفي ضوء هذه التقارير، شكل مجلس السوق، في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧، لجنة عمل لاعادة تقرير عن نوع العلاقات التي يمكن اقامتها مع اسرائيل. ولكن، نظراً الى الظروف السياسية التي أعقبت عدوان العام ١٩٦٧، والى الموقف الفرنسي ممّا اصطلح على تسميته أزمة الشرق الاوسط^(١٠)، فلم تتمّ الموافقة على توسيع نطاق الاتفاقية التجارية، أو اقامة منطقة حرّة تستهدف حرية بعض السلع الاسرائيلية وبعض سلع السوق. وفي هذه الاثناء، استمر العمل بالاتفاقية التجارية بعد تجديدها.

وفي ١٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩، وافقت لجنة السوق المشتركة على اجراء مفاوضات مع اسرائيل، في ضوء سياستها المتوسطة، وبهدف عقد اتفاقية تفضيلية لمدة خمس سنوات على أسس موسّعة. وأجريت المفاوضات الاستطلاعية بين وفدي اسرائيل والسوق، خلال تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩، وأسفرت عن التوصل الى مشروع اتفاقية تجارية تفضيلية تغطي القطاع الزراعي والصناعي؛ كما تمّ التوصل الى تقليل قائمة الاستثناءات التي سبق ان وضعتها السوق المشتركة في مشروع الاتفاقية. وفي آذار (مارس) ١٩٧٠، قرر مجلس وزراء السوق تكليف لجنة الممثلين الدائمين بدراسة امكان وضع صيغة جديدة لتقدمة مشروع الاتفاقية التجارية التفضيلية المزمع عقدها مع اسرائيل، لجعلها، قدر الامكان، أكثر توافقاً مع اتفاقية «الجات»، وقد تمّ تبادل خطابات بين رئيسي الوفدين، في ١٤ أيار (مايو) ١٩٧٠، بما تمّ الاتفاق عليه. وفي ٢٩ حزيران (يونيو) ١٩٧٠، تمّ توقيع الاتفاقية، في بروكسل، لمدة خمس سنوات، تعامل اسرائيل خلالها معاملة تفضيلية، على أساس مبدأ الدولة الاكثر رعاية. وبدأ سريان هذه الاتفاقية في الاول من تشرين